وعدتنا ذلك بمصر واتبعناك وصدقناك وهذا فرعون وجنوده
قد دنا منا فانطلق موسى نحو البحر وقال ان الله امرني ان اسلك
فيك طريقًا يبسًا ثم ضرب بعصاه البحر من قبل ان يوحي اليه فانطلق الله
البحر فقال يا موسى انا اعظم منك سلطانًا واشد منك قوة وانا
اول خلقه منك وعلي كان عرش ربنا وانا لا يدرك قراري و لا
اترك احدا يمر علي الا باذن الله وانا عبد مامور ولم يامرني الله تعالى
بشيء ودنى فرعون وجنوده فانصرف موسى عليه السلام الى قومه
راجعًا فايس القوم واتى جبريل ابن نوخاييل المومن فقال يا نبي الله
اليس قد وعدك ربك بالبحر قال نعم قال فلن تخلفك فناج ربك
فبينما هو كذلك اذ جا خازن البحر فسلم عليه وقال يا موسى اتعرفني قال لا
قال انا خازن البحر قال فهل اوحى الله اليك في امر فرعون شيًا فقال
يا موسى اني لخامس خمسة من خزان البحر والله ما ادري ما الله صانع
بعدي بفرعون وقد خفي علي امره وان الله تعالى وعدك وهو منجز لك
فتضرع موسى عليه السلام الى الله تعالى فقال يا رب قد ترى بني اسرائيل
وكربهم وما نزل بهم من سوء الظن فاسالك بالاه ابراهيم واسمعيل
واسمعيل واسحق ويعقوب ويونس فرج عنا هذا الكرب ونجنا
من فرعون وقومه وابدل لنا مكان الخوف امنا كي نسبحك كثيرًا
و نذكرك كثيرًا او نعبدك حق عبادتك فاختلط خيل فرعون بخيل
موسى وخرج فرعون معلما على فرس له حصان وكانت لحيته تغطي
قربوس سرجه ولمته من خلفه تغطي موخر سرجه عليه دراع
من ذهب قد علاه بالارجوان وعلم الله تعالى ما داخل قلب موسى
وبني اسرائيل من الخوف فاوحى الله تعالى الى البحر ان اطع موسى فقال
خازن البحر ابشر يا موسى فقد اوحى الله تعالى الى البحر ان اطع موسى فقال
فاضرب بعصاك البحر فضربها فانفلق له اثنى عشر طريقًا ودعى موسى
اصحابه فقال هلموا فقد فرج ثم قال اللهم اجعل هذا غضبًا وحزنًا

ونقمة على فرعون وقومه ونجنا جميعًا فانا جند من جندك ونحن
اهل الذنوب والخطايا فصار البحر رهوا كما قال الله تعالى واترك
البحر رهوا يعني سهلًا ومثالًا لا تخاف دركًا ولا تخشى من فرعون
وجنوده ولا تخشى البحران يغرقك ومن معك فصار البحر كل فرق
كالطود العظيم يعني كالجبل العظيم وتغرق الماء يمينًا وشمالًا وبدت
الارض يابسة فقالت بنو اسرائيل انا نخاف يا موسى ان يغرق
بعضنا ولا يرى اخوانه غيرانا نحب ان يكون البحر ابوابًا نرى بعضنا
بعضًا فصارت له ابواب ينظر بعضهم الى بعض وكان طول الطريق
فرسخين وعرضه فرسخ فاتبعهم فرعون بجنوده وكان من امرهم
ما كان **ولما ذهب يونس** عليه السلام مغاضبًا جلس على
جانب البحر فمرت سفينة فاوى اليها فقالوا اما شانك نراك
لصا فقال يا قوم لست بلص ولكن غريب فاحملوني معكم فحملوه
فاتى الكوثل وجلس باكيًا عليه وعلى راسه عباه فاوحى الله تعالى
الى السفينه ان اركدي فان لي فيك عبدا ابق فاوحى الله تعالى الى الريح
ان اعصفي عليهم فوقفت السفينة وعصفت الريح فقال بعضهم
لبعض الا ترون الا سفينتكم والى هذه الريح والامواج وليس هذا
الا بذنب اقترفناه افلا تنظر من هو صاحب الذنب فجعلوا ينظرون
فخز احدهم يونس وهو مغطى ووكزه وقال له قم يا ميشوم فليس هذا
الا بشومك فكشف عن راسه وقال يا قوم ما شانكم قالوا الا تنظر
الى سفينتنا فبينما هم يكلمون اذ جا موج كانه جبل عظيم فنطق
الموج وقال يا يونس اين المهرب من رب العالمين فلما سمع اهل
السفينة ذكر يونس انكبوا على رجليه يقبلونها ويقولون يا نبي الله
ما جرمك قال هربت من ربي وهو يريد ان يعاقبني فامضوا سالمين
قالوا لا نفعل ذلك **نطق الطعام** عن عبد الله بن مسعود قال
كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع

مطلب في نطق البحر ليونس عليه السلام

مطلب في نطق الطعام

Copyright © King Saud University